اللباب في علل البناء والإعراب

علّةَ قويّةَ كثيرة الدور في الكلام حتى إنّهَا في الشعر قد أقيمت مقام علّتين وليس ذلك لغيره .

مسألة .

وقد يكون اللفظ محتملاً للصرف وتركه لاختلاف أصله وذلك حسّان إن أخذته من الحسّ لم تصرفه للتعريف والزيادة وإن أخذته من الحسن صرفته لأنّ النون أصل وكذلك يعقوب إن كان أعجميّاً لم تصرفه وإن أردت اسم ذكر القَبْجِ صرفته إذ ليس فيه سوى التعريف وهكذا إسحاق إن جعلته أعجميّاً لم تصرفه وإن جعلته مصدراً في الأصل صرفته فأمّا إبليس فلا ينصرف للعجمة والتعريف وقال قوم هو من الإبلاس وليس كذلك لأنّه لو كان منه لانصرف إذ ليس فيه سوى التعريف .

مسألة .

فأمّا يربوع ونظائره فينصرف إذ ليس في الأفعال يفعول